

تمكين الابتكار الاجتماعي في الإمارات

لمحة عامة عن الدولة

يشير الابتكار الاجتماعي على أنه "العمليات والنتائج المترتبة على تطوير مناهج مبتكرة لمعالجة التحديات المجتمعية التي تواجه الإنسان والكوكب"¹

. تمثل هذه اللوحة نظرة وصفية غير شاملة لأبرز ملامح منظومة الابتكار الاجتماعي في الإمارات

✓ تركيز مباشر على دعم الابتكار الاجتماعي



✗ تركيز غير مباشر على دعم الابتكار الاجتماعي

الإطار المؤسسي

التعريف الرسمي للابتكار الاجتماعي

بينما لا يوجد في دولة الإمارات العربية المتحدة حتى الآن تعريف قانوني رسمي للابتكار الاجتماعي، إلا أنه من الناحية العملية، تستخدم الجهات الحكومية فهماً عملياً واسعاً يتماشى مع التعاريف الدولية، دون تدوينه في السياسات¹.

المؤسسات الحكومية المعنية بالابتكار الاجتماعي

بد

- لا من وجود هيئة اتحادية واحدة، تتوزع المسؤولية عبر الوزارات والكيانات على مستوى كل إمارة، مما يعكس نهجاً تعاونياً متعدد المستويات.
- وزارة تمكين المجتمع (تأسست عام 2023): تشرف على القطاع غير الربحي وتشير صراحةً إلى الابتكار الاجتماعي في تفويضها².
- هيئة المساهمة الاجتماعية – معاً (أبوظبي) (تأسست عام 2019): تُعد الفاعل العام الأكثر وضوحاً في دعم الابتكار الاجتماعي من خلال التمويل والحضانة³.

الاستراتيجية الحكومية للابتكار الاجتماعي

- رغم عدم وجود استراتيجية وطنية مخصصة للابتكار الاجتماعي حتى الآن، إلا أنه يتم دمجها بشكل متزايد في الأطر الوطنية مثل:
- يتم تناول الابتكار الاجتماعي بشكل غير مباشر من خلال أطر عمل وطنية مثل رؤية الإمارات 2021 و نحن الإمارات 2031، والتي تعزز الابتكار في قطاعات التنمية الاجتماعية⁴.
- تركز الاستراتيجيات على مستوى الإمارات، ولا سيما في أبوظبي، بشكل أكبر على الحلول الاجتماعية المبتكرة⁵.

السياسات، القوانين واللوائح

الأطر الممكنة مباشرة:

- سياسة ترخيص المنشآت الأهلية ذات الهدف الاجتماعي (أبوظبي، 2022؛ محدثة 2025): قدمت اعترافاً رسمياً وحوافز للمؤسسات الاجتماعية، بما في ذلك تسهيلات التأشيرات ومزايا المشتريات⁶.

الأطر الممكنة الأوسع:

- إطار المسؤولية المجتمعية للشركات (قرار مجلس الوزراء رقم 2 لسنة 2018): أنشأ منصة وطنية للمسؤولية المجتمعية لتوجيه المساهمات الطوعية للشركات⁷.
- القانون الاتحادي رقم 13 لسنة 2018 بشأن العمل التطوعي: أوجد إطاراً قانونياً موحداً للمشاركة التطوعية على مستوى الدولة⁸.
- لوائح المنظمات غير الربحية والنفع العام (2022): بسطت إجراءات إنشاء وتشغيل المؤسسات غير الربحية⁹.

الإحصائيات الرسمية

- في حين لا يوجد مؤشر وطني للابتكار الاجتماعي حتى الآن:
- سجلت أبوظبي **1.7 مليون ساعة تطوعية** في عام 2024، تقدر قيمتها بنحو **123 مليون درهم**.
- اعتباراً من عام 2025، تم ترخيص **156 مؤسسة اجتماعية** بموجب سياسة المؤسسات الاجتماعية في أبوظبي.

البرامج الحكومية

- حاضنة ومعدل معاً الاجتماعي (منذ 2019): توفر الحضانة والتوجيه والتمويل الأولي للمشاريع الاجتماعية ¹⁰.
- سندات "أطمح" للأثر الاجتماعي (أطلقت عام 2020): أول سندات أثر اجتماعي في دول مجلس التعاون الخليجي، تركز على توظيف "أصحاب الهمم" ¹¹.
- مبادرة صناع الأمل العربي: برنامج سنوي قائم على الجوائز يدعم المبادرات الاجتماعية الشعبية في جميع أنحاء المنطقة العربية ¹².

النظام البيئي

أصحاب المصلحة

- تتمثل الجهات الفاعلة الرئيسية:
- مؤسسة الإمارات: مؤسسة وطنية تدعم التطوع، تمكين الشباب، والابتكار الاجتماعي ¹³.
- الهلال الأحمر الإماراتي: فاعل إنساني رئيسي يدمج بشكل متزايد الأساليب القائمة على الشراكات والتقنيات الرقمية ¹⁴.
- المؤسسات الاجتماعية والشركات الناشئة: التي تبرز من "معاً"، و"شراع" (الشارقة)، والمراكز المرتبطة بالجامعات ³.

مبادرات الدعم

- startAD (جامعة نيويورك أبوظبي): مسرعة تدعم المشاريع ذات الأثر بالتعاون مع "معاً" ¹⁵.
- شراع (مركز الشارقة لريادة الأعمال): يقدم برامج حضانة وتحديات تشمل مواضيع الأثر الاجتماعي ¹⁶.
- Impact Hub Dubai: جزء من شبكة عالمية تقدم مساحات عمل مشتركة ودعمًا مجتمعيًا للمبتكرين الاجتماعيين ¹⁷.

التعاون

- تعد الشراكات بين القطاعين العام والخاص شائعة، لا سيما من خلال المبادرات التي تقودها "معاً" ³.
- تُظهر الحملات الوطنية (مثل عام العطاء، واتلافات الإغاثة خلال كوفيد-19) تعاوناً عابراً للقطاعات على نطاق واسع ⁴.

الفعاليات والجوائز

- صناع الأمل العرب: المنصة الإقليمية الرائدة للتكريم ¹².
- جوائز القطاع الثالث (أبوظبي): استُحدثت في عام 2024 لتكريم الابتكار في المؤسسات غير الربحية والتطوع ¹⁸.
- جائزة زايد للاستدامة: جائزة عالمية تدعم الحلول المبتكرة ذات الأثر الاجتماعي والبيئي ¹⁹.

التمويل

مخططات التمويل

- التمويل العام: يتم توجيهه بشكل أساسي عبر "معاً" في أبوظبي (تم صرف حوالي 6 ملايين درهم حتى الآن) ¹⁰.
- التمويل القائم على النتائج: تم اختباره من خلال سندات الأثر الاجتماعي ¹¹.
- العمل الخيري والمسؤولية المجتمعية: تمويل كبير من المؤسسات وبرامج الشركات، مدعوماً بالبنية التحتية الوطنية للمسؤولية المجتمعية ⁷.

شمولية التمويل

- يوجد دعم قوي لرائدات الأعمال وأصحاب الهمم ^{20 11}.
- الوصول إلى التمويل العام أكثر محدودية لغير المواطنين وللمبادرات خارج إمارة أبوظبي ⁶.

المجتمع

الوعي العام بالابتكار الاجتماعي

يكتسب مصطلح "الابتكار الاجتماعي" رؤية تدريجية في الخطاب العام، بينما تظل مفاهيم التطوع والعمل الخيري وريادة الأعمال الاجتماعية متجذرة ثقافياً ومرتبطة للغاية ²¹.

البحث العلمي

بدأت الأبحاث الأكاديمية في الظهور، بقيادة مؤسسات مثل جامعة نيويورك أبوظبي وكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية ²². ومع ذلك، لا تزال أبحاث الممارسين محدودة ويشكل توفر البيانات تحدياً.

التعليم ورأس المال البشري

يظهر الابتكار الاجتماعي بشكل أساسي من خلال المواد الاختيارية والمسابقات والبرامج غير الرسمية. وتدعم المعسكرات الشبابية وحاضنات الجامعات ومتطلبات التطوع تطوير المهارات ^{15 23}.

المقالاتية



سهولة ممارسة الأعمال:
احتلت الإمارات مرتبة: (EIU)
ضمن أفضل 20 دولة عالمياً



بيئة الابتكار:
احتلت الإمارات المرتبة 32
عالمياً والأولى عربياً



انتشار ريادة الأعمال الاجتماعية

تشير بيانات المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM) إلى ظروف ريادة قوية للغاية، مما يفيد المشاريع الاجتماعية بشكل غير مباشر



التضامن



المشاركة السياسية

0.-%



التطوع

تُصنف الإمارات ضمن أكثر دول العالم عطاءً (مؤشر العطاء العالمي CAF).



الاستدامة

تحتل الإمارات المرتبة 53 عالمياً في مؤشر الأداء البيئي، مع زخم قوي مؤخراً.